

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Prepared by: Dr. Mona Moustafa Elashry

To

Faculty of Management
Midocean University

تأثير رؤية ٢٠٣٠ على نجاح المشاريع الناشئة في جدة في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب

ليان عبدالرحمن يوسف

٢٠٢١٢٠٥٧٢٢

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٦	١,٢. مشكلة الدراسة
٦	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٧	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٧	١,٣. أهمية الدراسة
٨	١,٣,١. على المستوى النظري:
٨	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٨	١,٤. أسئلة الدراسة
٩	١,٥. أهداف الدراسة
٩	١,٦. فرضيات الدراسة
١٠	١,٧. نموذج الدراسة
١١	١,٨. منهجية الدراسة
١٢	١,٩. الدراسة الميدانية
١٥	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
١٦	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٧	٢,١. المقدمة:
١٩	٢,٢. المتغير المستقل: رؤية ٢٠٣٠
٢٢	٢,٣. المتغير التابع: نجاح المشاريع الناشئة
٢٥	٢,٤. العلاقة بين رؤية ٢٠٣٠ ونجاح المشاريع الناشئة
٢٦	٢,٥. الخاتمة
٢٩	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١. المقدمة:

في ظل التطورات السريعة في جميع قطاعات المملكة، تعد المشاريع الناشئة حجر الزاوية في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتحفيز الابتكار. في مدينة جدة، تشهد هذه المشاريع ازدهاراً ملحوظاً في ظل التحولات الاقتصادية الكبيرة التي تشهدها المملكة العربية السعودية. تعتبر رؤية ٢٠٣٠ واحدة من أبرز المبادرات التي أطلقتها الحكومة السعودية بهدف تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، من خلال دعم ريادة الأعمال وتوفير بيئة أعمال محفزة. حيث أطلقت المملكة العربية السعودية رؤية ٢٠٣٠ وهي خطة ما بعد النفط. أعلن عنها في ٢٥ أبريل ٢٠١٦ م. وتتزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من ٨٠ مشروع حكومي ضخماً. نظم الخطة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنموي برئاسة الأمير محمد بن سلمان إذ تم عرضها على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله لاعتمادها. (واي بالامشين، ٢٠١٦). وأعلن عن برامج تحقيق الرؤية خلال الخمس سنوات الأولى من انطلاقها. (وكالة الانباء السعودية، ٢٠٢٤). ومن أهم مشاريع الرؤية التي أطلقها ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان في المخطط العام والملاحم الرئيسية للمشروع "وسط جدة". وتهدف إلى تطوير الواجهة البحرية بكورنيش جدة وتحويلها إلى منطقة حيوية ووجهة سياحية وسكنية وتجارية، مما سيتيح للمشاريع الناشئة الفرصة للازدهار وتطور والنجاح. والتي تطمح المملكة بأن تصبح جدة ضمن أفضل ١٠٠ مدينة على مستوى العالم (إبراهيم القرشي، ٢٠٢٤).

تم إجراء العديد من الدراسات على أيدي العديد من الباحثين. وأهمها الدراسة التي أجراها الباحث إبراهيم القرشي، أفسرها بأن جدة قد تشهد عملية تطويرية في المجالات كافة، ست تسهم في رفع الطاقة الاستيعابية للمدينة مما سيتيح للمشاريع الناشئة بإظهار كفاءتها، وذلك عن طريق زيادة عدد الزوار لمدينة جدة من مختلف دول العالم. ومن جانب آخر تحتوي جدة على أكثر من ٣٢٠ مركز وسوق تجارية وبذلك تمثل ما يزيد على ٢١٪ من إجمالي الأسواق والمراكز التجارية بالمملكة. مما سيتيح لأصحاب المشاريع الناشئة بإطلاق مشاريعهم كون جدة تعتبر أكبر مركز للتجارة في المملكة. (إبراهيم القرشي، ٢٠١٦). وهدفت دراسة إلى تقييم تأثير رؤية ٢٠٣٠ على المشاريع الناشئة في جدة، مركزة على الإصلاحات الاقتصادية والتشريعية لتعزيز ريادة الأعمال. استخدمت الدراسة منهجية تحليلية اعتمدت على بيانات ثانوية ومقابلات واستبيانات. أظهرت النتائج أن رؤية ٢٠٣٠ ساهمت في تحسين بيئة الأعمال من خلال تقديم تسهيلات مالية، وتعزيز البنية التحتية الرقمية، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتوفير فرص تدريبية وتوجيهية، وتوسيع الأسواق المحلية والدولية. رغم ذلك، واجهت المشاريع الناشئة تحديات مثل المنافسة الشديدة والحاجة المستمرة للابتكار. استنتج البحث أن رؤية ٢٠٣٠ كان لها تأثير إيجابي ملموس على المشاريع الناشئة، وأوصى باستمرار دعمها لتحقيق نمو مستدام.

رغم الجهود الكبيرة المبذولة لدعم المشاريع الناشئة ضمن إطار رؤية ٢٠٣٠، إلا أن هناك فجوات بحثية ملحوظة تحتاج إلى دراسة وتحليل أعمق لفهم تأثير الرؤية على هذه المشاريع بشكل أفضل. إحدى هذه الفجوات تتعلق بنقص الدراسات المحلية المركزة، حيث تركز معظم الأبحاث الحالية على تأثير الرؤية على

الاقتصاد السعودي بشكل عام، دون التركيز الكافي على المشاريع الناشئة في مناطق معينة أو قطاعات محددة. هذا النقص في التحليل المحلي يؤدي إلى قصور في فهم التأثيرات المتنوعة للرؤية على مختلف المشاريع الناشئة، مما يحرم صناع القرار من رؤى موجهة تلأئم الاحتياجات والتحديات الفريدة لكل مدينة. بالإضافة إلى ذلك، هناك ضعف في التركيز على القطاعات الناشئة غير التقليدية مثل التكنولوجيا المالية والصحة الرقمية والطاقة المتجددة، والتي تمثل فرصاً كبيرة للنمو ضمن إطار رؤية ٢٠٣٠. هذه القطاعات لم تحصل على القدر الكافي من الدراسة والتحليل، مما يترك فجوة كبيرة في فهم مدى استدامتها وتأثيرها طويل الأمد على الاقتصاد السعودي. كما تفتقر الأبحاث الحالية إلى التحليل الجغرافي الذي يدرس تأثير الرؤية على المشاريع الناشئة في المناطق الريفية أو المدن الأقل نمواً، حيث تتركز معظم الدراسات على المدن الكبرى مثل الرياض وجدة. علاوة على ذلك، تعاني الدراسات الحالية من نقص في التحليل طويل الأمد لتأثير رؤية ٢٠٣٠ على المشاريع الناشئة، حيث تركز معظم الأبحاث على الآثار قصيرة الأمد دون النظر إلى كيفية تطور هذه المشاريع على مدى العقود القادمة في ظل التغيرات العالمية المستمرة في التكنولوجيا والاقتصاد. كما أن هناك فجوة في فهم التحديات الثقافية والاجتماعية التي قد تواجه المشاريع الناشئة، مثل تغيرات عادات الاستهلاك أو التقبل المجتمعي للتقنيات الجديدة. وأخيراً، هناك نقص في استخدام المناهج البحثية المتقدمة مثل التحليل الإحصائي المتعمق ونماذج التنبؤ وتحليل البيانات الضخمة، والتي يمكن أن توفر رؤى أكثر دقة حول ديناميكيات المشاريع الناشئة وكيفية تأثير رؤية ٢٠٣٠ عليها. سد هذه الفجوات البحثية يعد ضرورياً لتحقيق فهم أعمق وشامل لتأثير رؤية ٢٠٣٠ على المشاريع الناشئة، مما يمكن صناع القرار من تصميم سياسات أكثر فعالية تدعم نمو واستدامة هذه المشاريع في مختلف المناطق والقطاعات الاقتصادية.

تبرز أهمية هذا البحث في قدرته على تقديم صورة واضحة وشاملة عن مدى تأثير رؤية ٢٠٣٠ على المشاريع الناشئة، وخاصة في مدينة جدة، التي تُعد من أهم المراكز الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تشهدها المملكة، يعد هذا البحث أداة مهمة لفهم الديناميكيات الجديدة التي تؤثر على بيئة الأعمال الناشئة في جدة. من خلال تحليل تأثير رؤية ٢٠٣٠، يمكن للبحث أن يكشف عن الفرص المتاحة وكذلك التحديات التي قد يواجهها رواد الأعمال في هذه المدينة الحيوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن النتائج المستخلصة من هذا البحث ستمثل مرجعية قيمة لصناع القرار في تحسين السياسات الاقتصادية الحالية وتطوير استراتيجيات مستقبلية تعزز الابتكار وتدعم النمو الاقتصادي المستدام. فالتركيز على جدة، كمدينة تشهد تحولاً كبيراً في البنية التحتية والتكنولوجيا، يجعل من هذا البحث أداة حاسمة لتحديد الثغرات في البيئة الداعمة للمشاريع الناشئة وكيفية معالجتها. أيضاً، سيساعد هذا البحث في تسليط الضوء على الكيفية التي يمكن من خلالها تعزيز التكامل بين مختلف القطاعات الاقتصادية في جدة لتحقيق أقصى استفادة من رؤية ٢٠٣٠. إذ أنه من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث ذات أهمية كبيرة ليس فقط على المستوى المحلي في جدة، ولكن أيضاً على المستوى الوطني، حيث يمكن أن تساهم في تشكيل السياسات الوطنية التي تدعم الابتكار وتحفز الاستثمار في المشاريع الناشئة. هذا الفهم الأعمق للبيئة الاقتصادية والاجتماعية سيزود رواد الأعمال وصناع القرار بالأدوات اللازمة لاتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة وتحليل شامل للوضع الراهن والمستقبلي للمشاريع الناشئة في جدة. علاوة على ذلك، يعتبر هذا البحث خطوة مهمة نحو تطوير دراسات مستقبلية تركز على مناطق أخرى في المملكة، مما يساهم في إنشاء قاعدة معرفية واسعة تغطي مختلف المدن والمناطق، وبالتالي دعم تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ بشكل شامل.

ومتوازن. كل هذه الجوانب تؤكد أن هذا البحث سيكون له تأثير طويل الأمد في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتعزيز دور جدة كمركز ريادي للأعمال والمشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية. (محمّد كلواني، ٢٠١٦)

تسعى المملكة العربية السعودية من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلى تحقيق تحول اقتصادي واجتماعي شامل. ومن بين الأهداف الرئيسية للرؤية تعزيز ريادة الأعمال ودعم المشاريع الناشئة. وتعتبر جدة إحدى أكبر المدن في السعودية، ومركزاً اقتصادياً رئيسياً، ومع ذلك تظل هناك تساؤلات حول مدى تأثير السياسات والإجراءات المتبعة ضمن رؤية ٢٠٣٠ على نمو واستخدام المشاريع الناشئة في هذه المدينة.

١,١. مشكلة الدراسة:

تسعى المملكة العربية السعودية من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلى تحقيق تحول اقتصادي واجتماعي شامل يهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. جزء أساسي من هذه الرؤية يتمثل في تعزيز ريادة الأعمال ودعم المشاريع الناشئة كوسيلة لخلق فرص عمل جديدة، وتعزيز الابتكار، وتطوير قطاع الأعمال المحلي ليكون قادراً على المنافسة على المستوى الدولي. في هذا السياق، تُعتبر مدينة جدة إحدى أهم المدن السعودية، نظراً لموقعها الاستراتيجي على البحر الأحمر، ودورها كمركز اقتصادي وتجاري رئيسي في المملكة.

ومع ذلك، تظل هناك تساؤلات حول مدى فعالية السياسات والإجراءات المتبعة ضمن رؤية ٢٠٣٠ في دعم المشاريع الناشئة في جدة. من بين هذه التساؤلات: كيف تؤثر هذه السياسات على نمو واستدامة المشاريع الناشئة؟ هل توفر البيئة التشريعية والتنظيمية في جدة الدعم الكافي للشركات الناشئة لتمكينها من النمو والتوسع؟ وما هي التحديات التي قد تواجهها هذه المشاريع في ظل المنافسة المحلية والدولية؟

١,١,١. الفجوات النظرية:

على الرغم من وجود دراسات عديدة تناولت رؤية ٢٠٣٠ وتأثيرها على الاقتصاد السعودي بشكل عام، إلا أن الأدبيات التي تركز بشكل خاص على تأثير هذه الرؤية على المشاريع الناشئة في جدة تظل محدودة. معظم الدراسات المتاحة تركز على النتائج الاقتصادية العامة للرؤية، مع التركيز على القطاعات الكبيرة مثل الطاقة والصناعة. ولكن هناك نقص في الأبحاث التي تتناول بعمق تأثير المبادرات الحكومية المحددة ضمن رؤية ٢٠٣٠، مثل الدعم التشريعي وبرامج التمويل، وتحسين البنية التحتية الرقمية على نمو واستدامة المشاريع الناشئة في مدينة جدة.

١,١,٢. الفجوات التطبيقية:

على المستوى التطبيقي، هناك حاجة ماسة لدراسات ميدانية تسلط الضوء على التجارب الواقعية للمشاريع الناشئة في جدة. يفتقر السوق المحلي إلى بيانات كافية حول أداء هذه المشاريع تحت إطار رؤية ٢٠٣٠، وما إذا كانت السياسات الحكومية تُترجم فعليًا إلى دعم ملموس على أرض الواقع. هل تتمكن هذه المشاريع من الاستفادة من البرامج والمبادرات الحكومية؟ وكيف تتعامل مع التحديات التنظيمية والتمويلية؟ بالإضافة إلى ذلك، لم يتم استكشاف تأثير البيئة التنافسية المحلية والعالمية على هذه المشاريع بالشكل الكافي. تُعتبر هذه الفجوات النظرية والتطبيقية نقاط انطلاق أساسية لهذه الدراسة، التي تهدف إلى سد هذه الثغرات وتقديم فهم أعمق وشامل حول تأثير رؤية ٢٠٣٠ على المشاريع الناشئة في جدة. من خلال هذه الدراسة، سيتم استكشاف الجوانب المختلفة للبيئة الاقتصادية والتنظيمية في جدة، مع التركيز على كيفية تفاعل المشاريع الناشئة مع السياسات والإجراءات الحكومية المطبقة ضمن إطار رؤية ٢٠٣٠، مما يساهم في توفير رؤى وتوصيات قابلة للتطبيق لتحسين دعم هذه المشاريع وضمان نموها واستدامتها.

١,٢. أهمية الدراسة

يتناول هذا البحث موضوعًا حيويًا يتمثل في تأثير رؤية ٢٠٣٠ على المشاريع الناشئة في مدينة جدة، ويأتي في توقيت حاسم حيث تسعى المملكة العربية السعودية إلى تحقيق تحول اقتصادي واجتماعي شامل من خلال رؤيتها الطموحة. تتجلى أهمية هذا البحث بشكل أساسي في البعد الاقتصادي، إذ يساهم في فهم كيف تسهم رؤية ٢٠٣٠ في تعزيز التنوع الاقتصادي من خلال تقليل الاعتماد على قطاع النفط وتشجيع نمو قطاعات أخرى، بما في ذلك قطاع المشاريع الناشئة. يُعد دعم ريادة الأعمال جزءًا أساسيًا من هذا التنوع، حيث تشكل المشاريع الناشئة محركًا للنمو الاقتصادي المستدام.

من خلال دراسة تأثير السياسات والمبادرات الحكومية على هذه المشاريع، يمكن تحديد العوامل التي تعزز نجاحها وأيضًا التحديات التي قد تواجهها، مما يساهم في تحسين البيئة الاقتصادية العامة في جدة وخلق فرص استثمارية جديدة. إضافةً إلى ذلك، يمثل هذا البحث خطوة مهمة نحو توجيه الجهود البحثية المستقبلية لفهم أعمق وأشمل لتأثير رؤية ٢٠٣٠ على الاقتصاد السعودي بشكل عام، وعلى المشاريع الناشئة في مدن أخرى في المملكة بشكل خاص. ستوفر النتائج المستخلصة من هذه الدراسة إطارًا مرجعيًا للباحثين والمهتمين بهذا المجال، مما يعزز من الفهم النظري والعملي للعلاقة بين السياسات الحكومية والتنمية الاقتصادية المستدامة.

١,٢,١. على المستوى العملي:

توجيه رواد الأعمال: تقدم الدراسة رؤى وتوصيات عملية يمكن لرواد الأعمال في جدة استخدامها لتكييف استراتيجياتهم مع التغيرات الاقتصادية الناجمة عن رؤية ٢٠٣٠. هذا يمكن أن يساعدهم في تحقيق النجاح والاستدامة لمشاريعهم.

دعم صانعي القرار: توفر الدراسة بيانات وتحليلات يمكن لصانعي القرار في الحكومة والمؤسسات الاقتصادية استخدامها لتطوير سياسات تدعم المشاريع الناشئة. هذا يساهم في خلق بيئة أعمال مواتية تشجع على الابتكار والنمو.

تعزيز الاستثمارات: يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في جذب الاستثمارات إلى قطاع المشاريع الناشئة في جدة من خلال إبراز الفرص والتحديات المحتملة. هذا يشجع المستثمرين على المشاركة في تنمية هذا القطاع الحيوي.

تحسين البيئة الاقتصادية: من خلال تقديم توصيات مستندة إلى التحليل الدقيق للبيانات، يمكن للدراسة أن تساهم في تحسين البيئة الاقتصادية العامة في جدة. هذا يشمل تبسيط الإجراءات الحكومية، وتحسين الوصول إلى التمويل، وتعزيز البنية التحتية التكنولوجية.

١,٢,٢. على المستوى النظري:

تطوير الفهم العلمي: تساهم الدراسة في إثراء المعرفة النظرية حول تأثير السياسات الاقتصادية الكبرى، مثل رؤية ٢٠٣٠، على قطاع المشاريع الناشئة. هذا يعزز الفهم العلمي لكيفية تفاعل السياسات الحكومية مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية.

إثراء الأدبيات الأكاديمية: تساهم الدراسة في تطوير الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بريادة الأعمال، والاقتصاد الريادي، والإصلاحات الهيكلية. يمكن أن تكون نتائج الدراسة مرجعًا للباحثين والأكاديميين في المستقبل.

توفير إطار نظري شامل: تساعد الدراسة في بناء إطار نظري يمكن من خلاله تحليل وتقييم تأثير السياسات الاقتصادية على المشاريع الناشئة. هذا الإطار يمكن أن يكون أداة قيمة لتحليل سياسات مماثلة في دول أخرى أو في سياقات مختلفة.

١,٤. أسئلة الدراسة:

١,٤,١. سؤال البحث الرئيسي:

"ما هو تأثير رؤية ٢٠٣٠ على نجاح المشاريع الناشئة في جدة؟"

١,٤,٢. أسئلة البحث الفرعية:

ما هي أهداف رؤية ٢٠٣٠ فيما يتعلق بتنمية المشاريع الناشئة؟

كيف تساهم رؤية ٢٠٣٠ في خلق بيئة داعمة للمشاريع الناشئة في جدة؟

ما هي المبادرات التمويلية المقدمة لدعم المشاريع الناشئة في جدة ضمن رؤية ٢٠٣٠؟

كيف أثر توافر التمويل والاستثمارات على نجاح المشاريع الناشئة في جدة؟

كيف أسهمت رؤية ٢٠٣٠ في تطوير البنية التحتية والتكنولوجية لدعم المشاريع الناشئة في جدة؟

١,٥. أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي:

دراسة تأثير رؤية ٢٠٣٠ على نجاح المشاريع الناشئة في جدة من خلال تحليل المبادرات والسياسات والإجراءات التي تم تنفيذها لدعم هذه المشاريع، وتقييم مدى نجاحها وتحديد العوامل المؤثرة على أدائها.

الأهداف الفرعية:

- تحليل أهداف رؤية ٢٠٣٠ المتعلقة بتنمية المشاريع الناشئة.
- دراسة السياسات والمبادرات التي تم تبنيها ضمن رؤية ٢٠٣٠ لدعم ريادة الأعمال.
- دراسة أنواع التمويل والمبادرات الاستثمارية المقدمة للمشاريع الناشئة في جدة.
- تحليل تأثير توفر التمويل على نجاح واستدامة هذه المشاريع.
- تقييم مدى تطوير البنية التحتية والتكنولوجية لدعم المشاريع الناشئة.

١,٦. فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: H1

تؤثر رؤية ٢٠٣٠ بشكل إيجابي على نجاح المشاريع الناشئة في جدة من خلال تحسين البيئة التشريعية، توفير الدعم المالي، تطوير البنية التحتية والتكنولوجية، وتعزيز التعليم والتدريب.

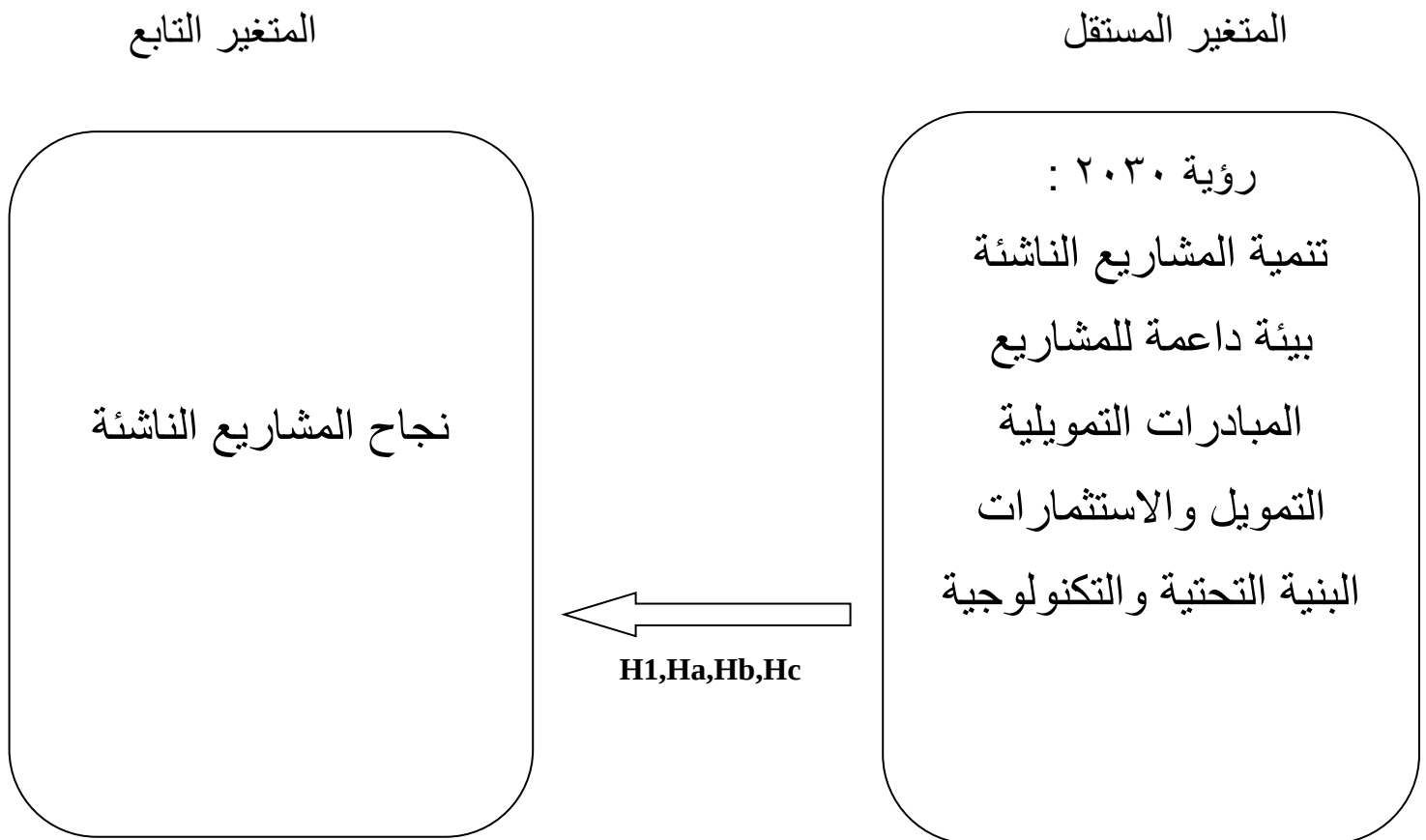
الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية Ha: تساهم التشريعات والسياسات الجديدة التي تم تبنيها ضمن رؤية ٢٠٣٠ في تسهيل إنشاء وتشغيل المشاريع الناشئة في جدة.

الفرضية الفرعية Hb: تؤدي المبادرات التمويلية المقدمة ضمن رؤية ٢٠٣٠ إلى زيادة فرص الحصول على التمويل للمشاريع الناشئة في جدة، مما يساهم في نجاحها واستدامتها.

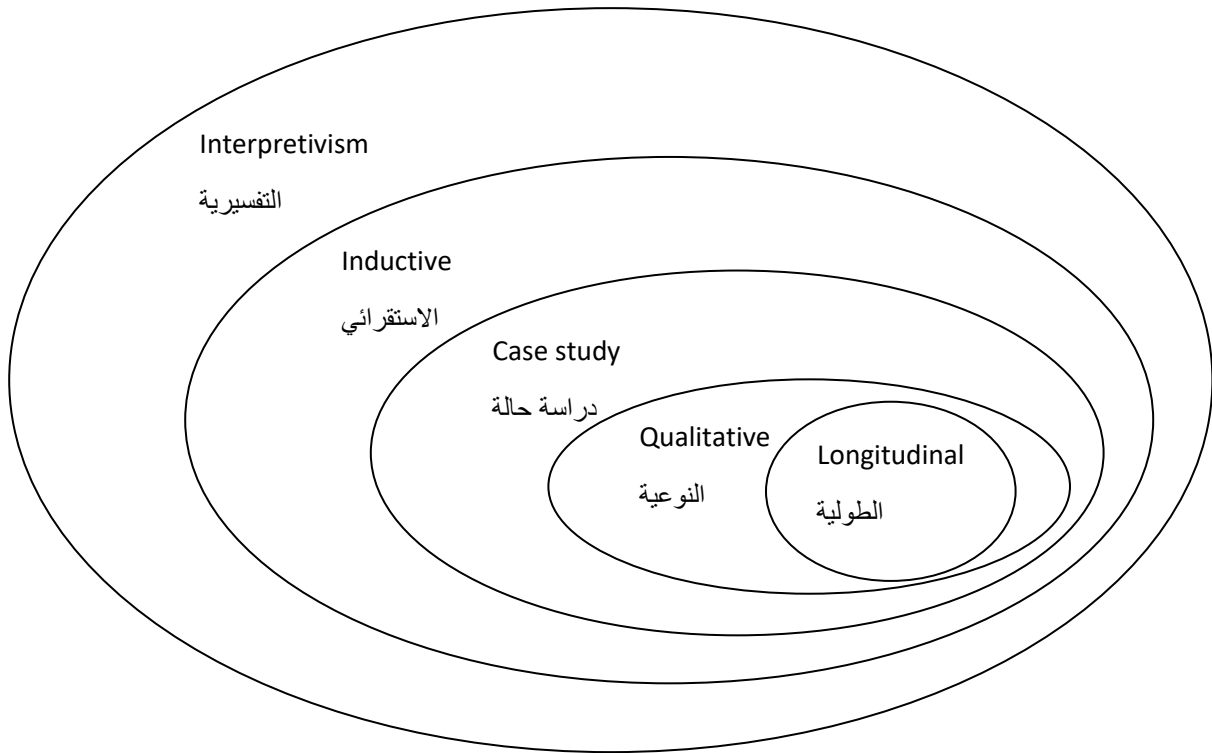
الفرضية الفرعية Hc: يؤدي تطوير البنية التحتية والتكنولوجية ضمن رؤية ٢٠٣٠ إلى تحسين أداء المشاريع الناشئة وزيادة فرص نجاحها.

١,٧. نموذج الدراسة:



الشكل ١ : تم تصميمها بواسطة ليان يوسف

٨, ١. منهجية الدراسة:



الشكل ٢: تم تصميمها بواسطة ليان يوسف

تطبيق منهجية البحث البصلية في البحث

١. فلسفة البحث: التفسيرية.
٢. المقاربة البحثية: الاستقرائية.
٣. استراتيجية البحث: دراسة الحالة.
٤. خيارات البحث: الطريقة المختلطة.
٥. أفق الزمن: الدراسة الطولية.

٦. تقنيات وإجراءات جمع البيانات:

- تصميم استبيانات تحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة.
- إجراء مقابلات معمقة مع رواد الأعمال والمسؤولين.
- استخدام الملاحظات الميدانية لتحليل البيئة العملية للمشاريع الناشئة.
- تحليل الوثائق الرسمية والمبادرات الحكومية المتعلقة برؤية ٢٠٣٠.

٩, ١. الدراسة الميدانية:

تُعد الدراسة الميدانية من العناصر الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على دقة وفعالية نتائج البحث، حيث يعتمد نجاح البحث بشكل كبير على اختيار العينة والموقع المناسبين لجمع البيانات وتحليلها. في هذه الدراسة، تم اختيار شركات التوصيل والخدمات اللوجستية في مدينة جدة كموقع للبحث، نظراً لأهميتهم الاقتصادية ودورهم الحيوي في دعم قطاع التجارة الإلكترونية المتنامي. وقد شهدت مدينة جدة في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في هذا القطاع، مما يجعلها بيئة مثالية لإجراء مثل هذه الدراسة. (محمد، ٢٠٢٤)

تطور قطاع التوصيل والخدمات اللوجستية في جدة

لقد شهدت جدة نمواً كبيراً في قطاع التوصيل والخدمات اللوجستية، مدفوعاً بالنمو السريع للتجارة الإلكترونية وتزايد الطلب على الخدمات السريعة والموثوقة. أصبح الاعتماد على تطبيقات التوصيل جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية لسكان المدينة، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة.

نمو السوق وتوسع التطبيقات

ارتفع عدد تطبيقات التوصيل بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، مدفوعاً بتزايد الاعتماد على التجارة الإلكترونية وزيادة الطلب على خدمات التوصيل السريعة. وقد أدى ذلك إلى توسع كبير في السوق، حيث أصبحت تطبيقات مثل "مرسول" و"هنقرستيشن" و"جاهز" من اللاعبين الرئيسيين في هذا المجال. يقدم هذا النمو فرصاً كبيرة للشركات الجديدة للدخول إلى السوق، ولكنه في الوقت نفسه يزيد من حدة المنافسة بين التطبيقات المختلفة.

المنافسة وتحسين الخدمات

تشهد السوق المحلية منافسة قوية بين التطبيقات المختلفة، مما يساهم في تحسين الخدمات المقدمة للمستهلكين. تسعى كل شركة إلى تقديم خدمات أسرع وأفضل من منافسيها، مما يدفعها إلى الابتكار وتحسين جودة خدماتها. وهذا يشمل تحسين سرعة التوصيل، تعزيز جودة الخدمة، وتقديم دعم فني متميز، فضلاً عن تحسين تجربة المستخدم بشكل عام.

الأداء والكفاءة: العوامل المؤثرة

يعتمد أداء تطبيقات التوصيل بشكل كبير على عدة عوامل، من بينها سرعة التوصيل وجودة الخدمة. ترتبط سرعة التوصيل بشكل مباشر بالبنية التحتية في المدينة، مثل حالة الطرق والازدحام المروري. كما أن جودة الخدمة تتفاوت بين التطبيقات، حيث تعتمد على قدرة الشركات على التعامل مع الشكاوى وتقديم الدعم الفني المناسب.

فرص العمل التي تتيحها التطبيقات

لقد وفرت تطبيقات التوصيل فرص عمل جديدة، خاصة للشباب، مما يساعد على تقليل معدلات البطالة في المدينة. تتيح هذه التطبيقات فرص عمل مرنة تمكن الأفراد من العمل بدوام جزئي أو كامل، وتساهم في تحسين مستوى الدخل لدى الكثيرين.

تغيير سلوك المستهلك

ساهمت تطبيقات التوصيل في تغيير سلوك المستهلكين في جدة نحو الاعتماد الأكبر على الخدمات الرقمية. لم يعد المستهلكون يعتمدون على الأساليب التقليدية لشراء المنتجات، بل أصبحوا يفضلون الحصول على الخدمات بشكل أسرع وأسهل عبر التطبيقات.

التحديات التي تواجه القطاع

على الرغم من النمو والتطور الكبيرين، يواجه قطاع التوصيل والخدمات اللوجستية في جدة عدة تحديات. من أهم هذه التحديات الحاجة إلى تحسين البنية التحتية في المدينة، حيث أن الازدحام المروري وحالة الطرق يؤثران بشكل كبير على سرعة وكفاءة عمليات التوصيل.

بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة لتطوير سياسات تنظيمية وتشريعات تضمن حقوق العمال في هذا القطاع، وتحسن من جودة الخدمات المقدمة للمستهلكين. يجب أن تتضمن هذه السياسات تحديد معايير واضحة لجودة الخدمة، وضمان حقوق العمال من حيث الأجور وظروف العمل، وكذلك تعزيز الشفافية في التعامل مع الشكاوى والمشكلات التي تواجه العملاء.

الاستنتاج

يمثل قطاع التوصيل والخدمات اللوجستية في جدة جزءاً حيوياً من الاقتصاد المحلي، ويلعب دوراً مهماً في دعم نمو التجارة الإلكترونية. ورغم النمو السريع الذي يشهده هذا القطاع، إلا أنه يواجه تحديات تتطلب حلولاً مبتكرة وسياسات داعمة لتعزيز كفاءته واستدامته على المدى الطويل.



الشكل ٣: تم تصميمها بواسطة خالد سعد

الفصل الأول: المقدمة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

أبرز المشاريع الناشئة في جدة بالمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

٢.١. المقدمة:

المملكة العربية السعودية تشهد تحولاً اقتصادياً واجتماعياً غير مسبوق في إطار رؤية ٢٠٣٠، والتي تمثل خارطة طريق لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة. جدة، باعتبارها واحدة من أكبر المدن السعودية وميناءً حيويًا على البحر الأحمر، تلعب دورًا رئيسيًا في هذه الرؤية. حيث تعدّ هذه المدينة مركزًا للتجارة والثقافة والسياحة، وتسعى المملكة إلى تعزيز هذا الدور من خلال دعم وإنشاء مشاريع ناشئة مبتكرة في مختلف القطاعات. تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط من خلال تحفيز ريادة الأعمال والابتكار، وهو ما ينعكس بشكل واضح في المبادرات والمشاريع المخطط لها في جدة. حيث تعزيز ريادة الأعمال يعتبر أحد أهم ركائز هذه الرؤية، حيث يتم التركيز على دعم المشاريع الناشئة التي يمكن أن تسهم في نمو الاقتصاد الرقمي وتعزيز بيئة الابتكار. تتنوع هذه المشاريع بين التكنولوجيا والابتكار، والطاقة المستدامة، والرعاية الصحية الرقمية، بالإضافة إلى الترفيه والسياحة، والابتكار الاجتماعي. يتم توجيه استثمارات ضخمة في هذه المجالات بهدف تحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي ملحوظ، ليس فقط على مستوى المدينة، ولكن على مستوى المملكة ككل. حيث ان في جدة، تمثل المشاريع الناشئة نقطة تحول جوهريّة تسعى المملكة من خلالها إلى تحقيق طموحاتها المستقبلية. تدعم الحكومة السعودية هذه المشاريع من خلال سياسات محفزة، وبرامج تمويلية، وشرابات بين القطاعين العام والخاص. كما أن البيئة التشريعية تتطور باستمرار لتواكب متطلبات السوق وتدعم الابتكار والنمو. من المتوقع أن تسهم هذه المشاريع في خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز التنافسية، وجذب الاستثمارات الأجنبية، بالإضافة إلى تحسين جودة الحياة من خلال تقديم حلول مبتكرة للتحديات اليومية.

تُعد دراسة تأثير رؤية ٢٠٣٠ على نجاح التجارة الإلكترونية في جدة أمرًا بالغ الأهمية نظرًا للتحول الاقتصادي والاجتماعي الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية. التجارة الإلكترونية ليست مجرد جزء من الاقتصاد الرقمي، بل هي عنصر أساسي في رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد، وتعزيز الابتكار، وتحسين جودة الحياة. يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في فهم ديناميكيات السوق المحلي في جدة، وهي واحدة من أكبر المدن السعودية من حيث النشاط التجاري والسكان، مما يساعد على كشف كيفية تفاعل المستهلكين مع المنصات الإلكترونية واتجاهاتهم الشرائية. وان تحديد العوامل المؤثرة في نجاح التجارة الإلكترونية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ يُعد خطوة أساسية في دعم استراتيجيات الشركات وضمان استدامتها. من خلال هذه الدراسة، يمكن تحليل دور الحكومة والقطاع الخاص في دعم هذا القطاع، وتقييم فعالية السياسات والمبادرات الحكومية المتعلقة بالبنية التحتية الرقمية، والخدمات اللوجستية، والتشريعات المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن توجه الدراسة الاستثمارات نحو القطاعات الفرعية الأكثر نموًا، مثل التجارة عبر الهواتف المحمولة وخدمات التوصيل الذكية، مما يعزز من فعالية الاستثمارات ويزيد من فرص النمو. حيث ان تعزيز الابتكار وريادة الأعمال هو جانب آخر حيوي، حيث يمكن للدراسة أن تشجع على تبني تقنيات جديدة ونماذج عمل مبتكرة، مما يعزز من قدرة جدة على أن تصبح مركزًا للتجارة الرقمية والابتكار. كما تساعد الدراسة في التكيف مع التحديات والمخاطر التي قد تواجه التجارة الإلكترونية، مثل قضايا الأمن السيبراني والتحديات اللوجستية، مما يساهم في تطوير استراتيجيات للتكيف مع هذه التحديات وضمان استدامة القطاع على المدى الطويل. إلى جانب ذلك، تتيح الدراسة تقييم تأثير جهود التحول الرقمي التي تركز عليها رؤية ٢٠٣٠،

وتحديد مدى استجابة السوق المحلي لهذه التحولات. قد تكشف الدراسة عن الفجوات التي تحتاج إلى معالجة أو تسلط الضوء على النجاحات التي يمكن البناء عليها. كما تسهم في تعزيز فهم كيفية تحويل جدة إلى مركز تجاري إقليمي رائد في التجارة الإلكترونية، من خلال تحديد نقاط القوة والفرص المتاحة، ودعم تطوير استراتيجيات تسويقية وتجارية تجعل من جدة وجهة جذابة للشركات الدولية والمحلية.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هي خطة طموحة أُطلقت في أبريل ٢٠١٦ بهدف تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، وتحقيق التنمية المستدامة في كافة جوانب الحياة. تعدّ الرؤية بمثابة خارطة طريق تهدف إلى تعزيز اقتصاد المملكة وتحقيق التقدم الاجتماعي من خلال تطوير قطاعات جديدة وتحفيز الابتكار، إضافة إلى تحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين. حيث تعتمد الرؤية على ثلاث ركائز أساسية: بناء مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. من خلال هذه الركائز، تسعى الرؤية إلى تحسين معيشة المواطنين عبر تطوير البنية التحتية، وتوفير فرص عمل متنوعة، وتعزيز الخدمات الصحية والتعليمية. كما تركز الرؤية على تعزيز قيم المجتمع السعودي وترسيخ الهوية الوطنية، مع الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز المشاركة المجتمعية. حيث في المجال الاقتصادي، تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى تحويل المملكة إلى مركز عالمي للاستثمار من خلال تحسين بيئة الأعمال وتطوير القطاعات الاقتصادية غير النفطية. تشمل هذه القطاعات الصناعة، والتعدين، والسياحة، والخدمات المالية، واللوجستية. كما تهدف الرؤية إلى رفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وتوسيع دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد. وتركز الرؤية أيضاً على تطوير رأس المال البشري من خلال تحسين نظام التعليم والتدريب، بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل، وزيادة فرص مشاركة المرأة في القوى العاملة. إلى جانب ذلك، تهدف الرؤية إلى تعزيز الابتكار وريادة الأعمال من خلال دعم المشاريع الناشئة والتكنولوجيا الحديثة، مما يسهم في خلق فرص عمل جديدة وتنمية اقتصادية مستدامة. ومن الناحية البيئية، تسعى رؤية ٢٠٣٠ إلى تحقيق الاستدامة من خلال حماية الموارد الطبيعية، وتعزيز الطاقة المتجددة، والحد من التلوث. تضع الرؤية أهدافاً طموحة لزيادة كفاءة استخدام الطاقة، وتطوير مشاريع ضخمة مثل "نيوم" و"القدية" التي تركز على التكنولوجيا النظيفة والحلول البيئية المستدامة. وفيما يخص قطاع السياحة، تهدف الرؤية إلى جعل المملكة وجهة سياحية عالمية من خلال تطوير المواقع التراثية والطبيعية، وإنشاء مرافق ترفيهية وثقافية عالمية المستوى. تسعى الرؤية إلى زيادة عدد الزوار الدوليين والمحليين، مما يسهم في تنويع مصادر الدخل وخلق فرص عمل في القطاع السياحي. ومن خلال الإصلاحات الهيكلية والتطوير المؤسسي، تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى بناء حكومة فعّالة تتسم بالشفافية والمساءلة، وتعمل على تحسين جودة الخدمات العامة. تدعم الرؤية أيضاً المشاركة الفعالة للمواطنين في صنع القرار من خلال تطوير الأنظمة والقوانين التي تعزز من دور المجتمع المدني.

بإجمالها، تمثل رؤية ٢٠٣٠ تحولاً جذرياً في كيفية إدارة وتطوير المملكة العربية السعودية، حيث تسعى إلى بناء اقتصاد قوي ومتنوع، ومجتمع حيوي ومستدام. من خلال تحقيق أهداف الرؤية، تأمل المملكة في أن تصبح من بين أفضل دول العالم في مختلف المجالات، مما يضمن مستقبلاً مشرقاً للأجيال القادمة.

التجارة الإلكترونية تمثل تحولاً جذرياً في كيفية إجراء المعاملات التجارية على مستوى العالم. تستند هذه التجارة إلى استخدام الإنترنت كمنصة أساسية لبيع وشراء السلع والخدمات، مما يتيح للمستهلكين والشركات إجراء الصفقات بشكل مباشر وفعال دون الحاجة إلى التواجد المادي. على مدى العقدين الماضيين، شهدت التجارة الإلكترونية نمواً هائلاً، مدفوعة بالتطورات التكنولوجية وتزايد انتشار الهواتف الذكية واتصالات الإنترنت السريعة. حيث في المملكة العربية السعودية، وخاصة في المدن الكبرى مثل جدة، أصبحت التجارة الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للمواطنين. وقد عززت رؤية ٢٠٣٠ هذا الاتجاه من خلال التركيز على التحول الرقمي وتنويع الاقتصاد. المنصات الإلكترونية المحلية والعالمية تلعب دوراً كبيراً في هذا السوق المزدهر، حيث توفر للمستهلكين سهولة الوصول إلى مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات. بالإضافة إلى الفرص الكبيرة التي تقدمها، تواجه التجارة الإلكترونية تحديات تتعلق بالأمان السيبراني وحماية البيانات، فضلاً عن الحاجة إلى تطوير البنية التحتية الرقمية لدعم هذا النمو السريع. مع ذلك، يبقى هذا القطاع واحداً من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي المستقبلي، سواء على مستوى الشركات الناشئة أو المؤسسات الكبيرة، مما يعزز من دور المملكة في الاقتصاد الرقمي العالمي.

٢,٢. المتغير المستقل

رؤية ٢٠٣٠ هي خطة استراتيجية طويلة الأجل وضعتها المملكة العربية السعودية بهدف تحقيق تحول اقتصادي واجتماعي شامل. أعلنت الرؤية في ٢٥ أبريل ٢٠١٦ بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتهدف إلى تقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، وتنويع الاقتصاد، وتعزيز التنمية المستدامة. تركز رؤية ٢٠٣٠ على ثلاثة محاور رئيسية: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح.

منذ إطلاقها، شهدت رؤية ٢٠٣٠ تطوراً ملحوظاً عبر مجموعة من المبادرات والمشاريع الضخمة التي تهدف إلى تحقيق أهدافها. من أبرز هذه المشاريع مدينة نيوم، ومشروع البحر الأحمر، ومشروع القدية، وبرنامج التحول الوطني. تمثل هذه المشاريع ركيزة أساسية في تحقيق التنويع الاقتصادي وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي. بالإضافة إلى ذلك، شهدت المملكة تطوراً كبيراً في مجالات التعليم والصحة والسياحة والثقافة، مما يعكس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الرؤية.

رؤية ٢٠٣٠ تمتاز بأبعاد متعددة تشمل الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والتكنولوجية. اقتصادياً، تسعى الرؤية إلى خلق بيئة استثمارية جاذبة، وتعزيز ريادة الأعمال، وزيادة نسبة مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد. اجتماعياً، تهدف الرؤية إلى تحسين جودة الحياة من خلال تطوير البنية التحتية والخدمات العامة وتعزيز الرفاهية الاجتماعية. بيئياً، تركز الرؤية على الاستدامة البيئية من خلال تعزيز استخدام الطاقة المتجددة وتقليل الانبعاثات الكربونية. تكنولوجياً، تدفع الرؤية نحو التحول الرقمي وتعزيز الابتكار في مختلف القطاعات.

ترتكز رؤية ٢٠٣٠ على عدة نظريات اقتصادية واجتماعية تهدف إلى تحقيق التحول الشامل. من أبرز هذه النظريات نظرية التنويع الاقتصادي التي تشدد على تقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية كمصدر رئيسي للدخل، من خلال تطوير قطاعات اقتصادية جديدة مثل السياحة والترفيه والتكنولوجيا. كما تعتمد الرؤية على نظرية الاقتصاد المعرفي التي تركز على الاستثمار في التعليم والابتكار والبحث العلمي كمحركات

أساسية للتنمية الاقتصادية. وعلى المستوى الاجتماعي، تركز الرؤية على نظرية التنمية البشرية التي تهدف إلى تمكين المواطنين من خلال تحسين مستويات التعليم، والرعاية الصحية، وتمكين المرأة، وزيادة نسبة المشاركة في سوق العمل. من الناحية البيئية، تتبنى الرؤية نظرية الاستدامة التي تؤكد على ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة.



الشكل ٤: تم تصميمها بواسطة يسرا شوقي



الشكل ٥: تم تصميمها بواسطة محمد مسعود

٢,٣. المتغير التابع

التجارة الإلكترونية تشير إلى عملية شراء وبيع السلع والخدمات عبر الإنترنت. تشمل هذه العملية الأنشطة التجارية التي تتم بين الشركات (B2B) ، وبين الشركات والمستهلكين (B2C) ، وبين المستهلكين أنفسهم (C2C). تُعد التجارة الإلكترونية أحد أهم مظاهر التحول الرقمي في الاقتصاد العالمي، حيث تتيح للأفراد والشركات إمكانية إجراء المعاملات التجارية بسهولة وسرعة، بغض النظر عن الموقع الجغرافي.

شهدت التجارة الإلكترونية تطوراً كبيراً منذ ظهورها في التسعينيات من القرن الماضي. بدأت بشكل بسيط مع مواقع البيع بالتجزئة على الإنترنت مثل "أمازون" و"إيباي"، ومع مرور الوقت، توسعت لتشمل مختلف القطاعات بما في ذلك الخدمات المصرفية، والترفيه، والتعليم. في العقدين الأخيرين، تسارعت وتيرة النمو بفضل انتشار الإنترنت عالي السرعة، وتطور تقنيات الهواتف الذكية، وزيادة الثقة في أنظمة الدفع الإلكتروني. في المملكة العربية السعودية، أصبحت التجارة الإلكترونية جزءاً أساسياً من الاقتصاد، مدعومة برؤية ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تعزيز التحول الرقمي.

التجارة الإلكترونية تتسم بأبعاد متعددة تشمل الاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية، والقانونية. من الناحية الاقتصادية، تساهم التجارة الإلكترونية في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال توفير فرص عمل جديدة، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في الوصول إلى الأسواق العالمية. اجتماعياً، تغير التجارة الإلكترونية من أنماط الاستهلاك التقليدية، حيث توفر الراحة والتنوع في الاختيارات للمستهلكين. تكنولوجياً، تعتمد التجارة الإلكترونية على بنية تحتية قوية تشمل الإنترنت، وأنظمة الدفع، والخدمات اللوجستية. قانونياً، تطرح التجارة الإلكترونية تحديات جديدة تتعلق بحماية المستهلك، والملكية الفكرية، وأمن البيانات.

تستند التجارة الإلكترونية إلى عدة نظريات اقتصادية واجتماعية. من أهم هذه النظريات نظرية الأسواق الإلكترونية، التي ترى في الإنترنت وسيلة لتقليل تكاليف المعاملات التجارية وتحسين كفاءة الأسواق. كما تعتمد التجارة الإلكترونية على نظرية الابتكار التكنولوجي، التي تؤكد على أهمية التطور التكنولوجي في تحسين المنتجات والخدمات وتقديم تجارب أفضل للمستهلكين. بالإضافة إلى ذلك، تتبنى التجارة الإلكترونية نظرية الشبكات الاجتماعية، التي تركز على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق المنتجات والتفاعل مع العملاء. والتجارة الإلكترونية أيضاً متأثرة بنظريات الاقتصاد الرقمي التي تشير إلى تحول الاقتصاد العالمي من اقتصاد يعتمد على الموارد الطبيعية والصناعات التقليدية إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة والمعلومات. هذه النظرية تدعم فكرة أن الابتكار الرقمي هو مفتاح النمو الاقتصادي في المستقبل. من الجانب الاجتماعي، ترتبط التجارة الإلكترونية بنظرية الاستهلاك المعاصر، التي تشير إلى تغير عادات المستهلكين نحو التسوق عبر الإنترنت بسبب الراحة والتنوع الذي توفره هذه المنصات.



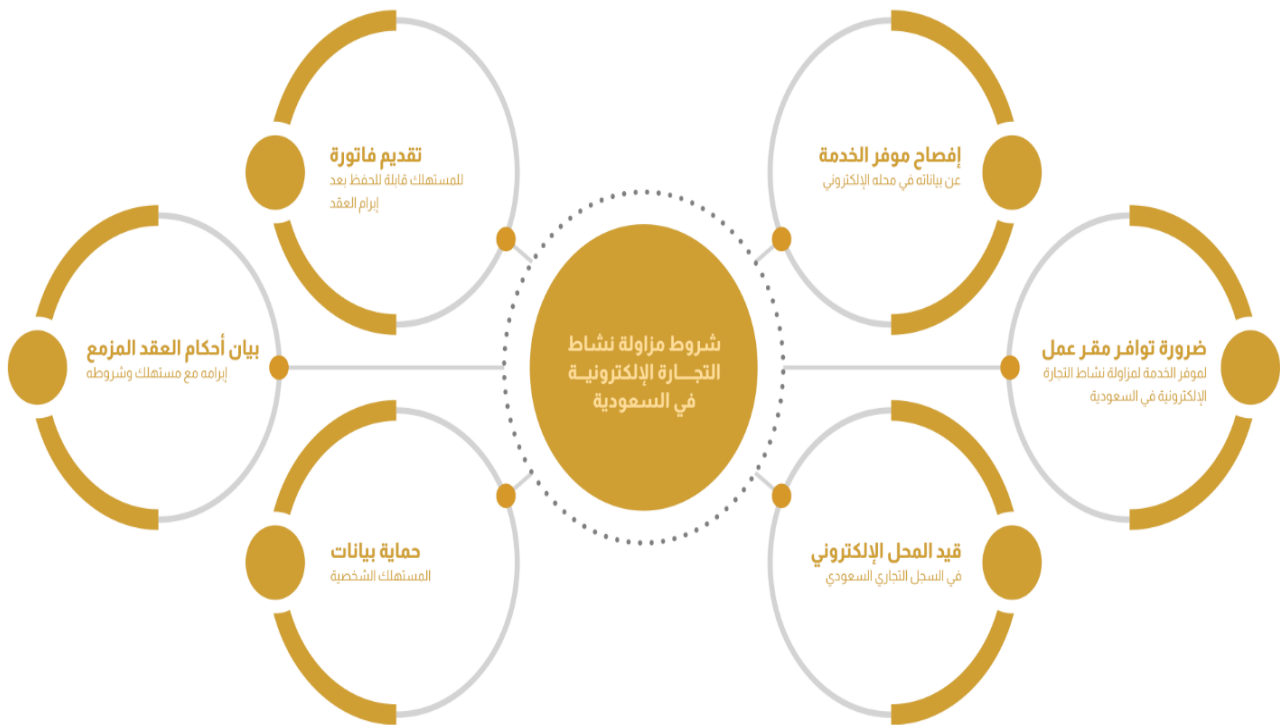
التجارة الإلكترونية في السعودية



معدلات نمو مبيعات التجارة الإلكترونية في 2021



الشكل ٦: تم تصميمها بواسطة ماجد الخالدي



الشكل ٧: تم تصميمها بواسطة محمد بن عفيف



الشكل ٨: تم تصميمها بواسطة محمد فضل الله

٢,٤. العلاقة بين رؤية ٢٠٣٠ ونجاح المشاريع الناشئة "التجارة الإلكترونية"

تُعتبر التجارة الإلكترونية مكوناً محورياً في استراتيجية التحول الرقمي التي تروج لها رؤية ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى خلق اقتصاد متنوع ومستدام يعتمد على الابتكار والتكنولوجيا بدلاً من الاعتماد على الموارد الطبيعية مثل النفط. جدة، كونها مركزاً تجارياً رئيسياً في المملكة، تعكس هذا التحول من خلال عدة أنماط ملموسة ظهرت في السنوات الأخيرة.

أحد أبرز هذه الأنماط هو التحسين الكبير في البنية التحتية الرقمية. تحت مظلة رؤية ٢٠٣٠، استثمرت الحكومة السعودية بشكل مكثف في تطوير شبكات الإنترنت وتحسين جودة الاتصال، مما أتاح للشركات والمستهلكين في جدة الوصول إلى منصات التجارة الإلكترونية بسهولة أكبر. هذا التطور التكنولوجي جعل من الممكن نمو العديد من المتاجر الإلكترونية المحلية التي أصبحت تنافس نظيراتها العالمية، مستفيدة من بيئة رقمية متطورة تدعم الابتكار وريادة الأعمال.

في إطار هذه الرؤية، شهدت جدة أيضاً تزايداً ملحوظاً في الاعتماد على التجارة الإلكترونية من قبل المستهلكين. مع توفر الإنترنت السريع والتطبيقات الذكية، أصبح التسوق عبر الإنترنت جزءاً أساسياً من حياة المواطنين اليومية، حيث يستفيدون من التنوع الكبير في المنتجات والخدمات المعروضة بأسعار تنافسية. هذا التغير في أنماط الاستهلاك يعكس مدى النجاح الذي حققته رؤية ٢٠٣٠ في تغيير الثقافة التجارية وتحفيز المجتمع على تبني التقنيات الحديثة.

علاوة على ذلك، دعم رؤية ٢٠٣٠ لريادة الأعمال كان له أثر كبير في تعزيز التجارة الإلكترونية في جدة. المبادرات الحكومية مثل تقديم التمويل والدعم الفني للشركات الناشئة شجعت العديد من رواد الأعمال على الدخول إلى سوق التجارة الإلكترونية، مما أدى إلى ظهور منصات محلية تقدم حلولاً مبتكرة تتناسب مع احتياجات المستهلكين السعوديين. هذا التوجه يعزز من قدرة الاقتصاد على التكيف مع التغيرات العالمية ويزيد من تنافسية السوق السعودي على المستوى الدولي.

ورغم هذه التطورات الإيجابية، إلا أن هناك صراعات تحد من التقدم السريع في هذا القطاع. أحد أبرز هذه الصراعات هو التنافس الحاد بين المنصات المحلية والدولية. دخول شركات عالمية مثل "أمازون" و"علي بابا" إلى السوق السعودي خلق بيئة تنافسية شرسة، حيث تجد المنصات المحلية نفسها مضطرة لمواجهة تحديات كبيرة تتعلق بالموارد والتكنولوجيا وخدمة العملاء. هذا التنافس قد يؤدي في بعض الحالات إلى اندماجات بين الشركات المحلية أو حتى خروج بعضها من السوق إذا لم تتمكن من الصمود في وجه المنافسة.

التحديات اللوجستية تمثل صراعاً آخر يؤثر على تجربة المستهلكين والشركات في جدة. بالرغم من التحسينات الكبيرة في البنية التحتية، إلا أن التوزيع الفعال للمنتجات عبر مساحات واسعة ومناطق نائية لا يزال يمثل تحدياً. التأخير في توصيل الطلبات أو مشكلات تتعلق بإدارة المخزون يمكن أن تؤثر سلباً على رضا العملاء وتضعف الثقة في منصات التجارة الإلكترونية.

الأمان السيبراني هو أيضاً مصدر قلق رئيسي في سياق التجارة الإلكترونية في جدة. مع زيادة الاعتماد على الإنترنت لإجراء المعاملات المالية والتجارية، ترتفع المخاطر المرتبطة بالهجمات السيبرانية وسرقة

البيانات. حماية بيانات المستهلكين والشركات تتطلب استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والتدريب لضمان أمن العمليات التجارية.

عند النظر إلى الفجوات التي تعيق تحقيق الإمكانيات الكاملة للتجارة الإلكترونية في جدة، نجد أن هناك فجوة في المهارات المتخصصة. هذا القطاع السريع التطور يتطلب مواهب مدربة ومؤهلة لإدارة العمليات الرقمية، وتحليل البيانات، وتسويق المنتجات عبر الإنترنت. مع وجود نقص في الكفاءات المحلية المؤهلة، قد تجد الشركات صعوبة في تلبية متطلبات السوق المتزايدة.

من جانب آخر، الثقة في التجارة الإلكترونية ليست مكتملة بعد بين جميع فئات السكان. بعض المستهلكين لا يزالون مترددين في استخدام المنصات الرقمية للتسوق بسبب مخاوف تتعلق بالأمان أو قلة الوعي بفوائد التجارة الإلكترونية. تعزيز الثقة وزيادة الوعي بين الجمهور يتطلب جهوداً مستمرة من الشركات والحكومة على حد سواء.

الفجوة التنظيمية تمثل تحدياً آخر حيث أن التشريعات التي تحكم التجارة الإلكترونية تحتاج إلى التطوير المستمر لمواكبة الابتكارات السريعة في هذا المجال. قوانين حماية المستهلك، والملكية الفكرية، والخصوصية يجب أن تتكيف مع التحولات التكنولوجية لضمان بيئة تجارية آمنة وموثوقة.

في الختام، العلاقة بين رؤية ٢٠٣٠ والتجارة الإلكترونية في جدة هي علاقة تتسم بالتداخل بين فرص هائلة وتحديات كبيرة. رؤية ٢٠٣٠ توفر الإطار اللازم لنمو التجارة الإلكترونية وتطويرها، ولكن لتحقيق الإمكانيات الكاملة لهذا القطاع، يجب معالجة الصراعات والفجوات الحالية. مع التحسين المستمر للبنية التحتية، والتدريب على المهارات الرقمية، وتعزيز الثقة في منصات التجارة الإلكترونية، يمكن لجدة أن تصبح مركزاً رئيسياً للتجارة الإلكترونية في المنطقة، مما يعزز من تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في تنويع الاقتصاد السعودي وخلق فرص عمل جديدة.

٢,٥. الخاتمة

البحث أظهر أن هناك علاقة قوية بين رؤية ٢٠٣٠ والتجارة الإلكترونية في جدة. هذه العلاقة تتمثل في تطور سريع للبنية التحتية الرقمية، وزيادة في تبني التجارة الإلكترونية من قبل المستهلكين والشركات، وظهور العديد من المنصات المحلية التي تنافس على مستوى السوق العالمي. ومع ذلك، تم الكشف عن تحديات وصراعات، أبرزها التنافس الشديد بين المنصات المحلية والدولية، التحديات اللوجستية، وقضايا الأمان السيبراني. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد فجوات في المهارات المتخصصة، والثقة لدى المستهلكين، والتشريعات التي تحتاج إلى تطوير مستمر.

في المستقبل، من المتوقع أن تستمر التجارة الإلكترونية في جدة في النمو، خاصة مع استمرار دعم رؤية ٢٠٣٠ للتحول الرقمي. ولكن لتحقيق هذا النمو، يجب معالجة التحديات الحالية بشكل فعال. تحسين البنية التحتية اللوجستية وتطوير برامج تدريبية متخصصة لرفع كفاءة القوى العاملة في مجال التجارة الإلكترونية سيكونان ضروريين. كما أن تعزيز الأمان السيبراني وزيادة التوعية بين المستهلكين سيساهمان في بناء الثقة وزيادة اعتماد التجارة الإلكترونية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون لتحديث التشريعات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية تأثير إيجابي على حماية حقوق المستهلكين وتعزيز بيئة تجارية أكثر أماناً. هذه التحسينات ستساهم في تعزيز جدة كمركز رئيسي للتجارة الإلكترونية في المنطقة.

يساهم هذا البحث في فهم أعمق للعلاقة بين رؤية ٢٠٣٠ والتجارة الإلكترونية في جدة، حيث يسلط الضوء على الفرص والتحديات التي تواجه هذا القطاع. يقدم البحث إطاراً شاملاً يمكن أن يكون مرجعاً لصناع القرار، رواد الأعمال، والباحثين لفهم ديناميكيات التجارة الإلكترونية في سياق رؤية ٢٠٣٠.

كما يساهم البحث في تحديد الفجوات التي يجب معالجتها لضمان نمو مستدام للتجارة الإلكترونية، ويقدم توصيات عملية حول كيفية التعامل مع هذه الفجوات. من خلال تقديم تحليل شامل للتحديات والفرص، يساهم البحث في تشكيل استراتيجيات مستقبلية تهدف إلى تعزيز مكانة جدة كمركز رائد في التجارة الإلكترونية، بما يتماشى مع أهداف رؤية ٢٠٣٠.

بالتالي، يُعد البحث إضافة قيمة إلى الأدبيات الموجودة حول التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، ويوفر قاعدة معرفية يمكن البناء عليها لدراسات مستقبلية تتناول قضايا محددة مثل الأمان السيبراني، التنافسية العالمية، والابتكار في التجارة الإلكترونية.

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٠	نموذج البحث. المصدر (ليان, ٢٠٢٤)	الشكل ١
١١	نموذج البصلة. المصدر (ليان, ٢٠٢٤)	الشكل ٢
١٤	تطبيقات التوصيل المصدر (خالد سعد, ٢٠٢٤)	الشكل ٣
٢٠	اهداف الرؤية. المصدر (يسرا شوقي, ٢٠٢٣)	الشكل ٤
٢١	رسم بياني لرؤية ٢٠٣٠ (محمد مسعود, ٢٠٢٤)	الشكل ٥
٢٣	تخطيط المبيعات. المصدر (ماجد الخالدي, ٢٠٢٢)	الشكل ٦
٢٤	شروط مزاولة التجارة. المصدر (محمد بن عفيف, ٢٠٢٤)	الشكل ٧
٢٤	منصات التجارة الالكترونية. المصدر (محمد فضل الله, ٢٠٢٤)	الشكل ٨

قائمة المراجع العربية:

إبراهيم القرشي، "وسط جدة"، صحيفة الشرق الأوسط، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٤.

«وسط جدة»... أحد أبرز المشاريع التنموية في «رؤية المملكة ٢٠٣٠» (aawsat.com)

خالد سعد، "تطبيقات التوصيل المعتمدة في السعودية"، مدونات شركات نقل الطرود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٤.

تطبيقات التوصيل المعتمدة بالسعودية وشركات نقل الطرود المدونة extrastoresoffers -

ماجد الخالدي، "منصة لأخبار الاقتصاد"، الاقتصادية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٢.

مبيعات قياسية للتجارة الإلكترونية في السعودية بـ ٧٤,٣ مليار ريال خلال ٢٠٢١ | الاقتصادية

(aleqt.com)

محمد بن عفيف، "شروط مزاولة التجارة الإلكترونية في السعودية"، الرياض، المملكة العربية

السعودية، ٢٠٢٤. شروط مزاولة التجارة الإلكترونية في السعودية (afiflaw.com)

محمد علواني، "ريادة الأعمال ورؤية ٢٠٣٠"، صحيفة رواد الأعمال، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٤.

محمد، "تطبيقات التوصيل"، جدة، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٤.

<https://saudiarestaurants.com/%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA->

[/D8%AA%D9%88%D8%B5%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B9%D9%85](https://saudiarestaurants.com/%D8%AA%D9%88%D8%B5%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B9%D9%85)

محمد فضل الله، "أفضل منصات التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت"، التسويق الرقمي، جدة، المملكة

العربية السعودية، ٢٠٢٢.

أفضل منصات التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت | أفضل التحليلات (afdalanalytics.com)

واي بالامشين، "رؤية السعودية ٢٠٣٠" صحيفة الشرق الأوسط، كاليفورنيا، الولايات المتحدة، ٢٠١٦.

<http://aawsat.com/home/article/624996/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82-%D8%B9%D9%84%D9%89-%C2%AB%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-2030%C2%BB>

وكالة الأنباء السعودية، "مشاريع رؤية ٢٠٣٠"، رؤية السعودية ٢٠٣٠، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٤.

وليد، "كيف تؤثر التجارة الإلكترونية على جدة"، مجلة وظائف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٤.

[47. كيف تؤثر التجارة الإلكترونية على جدة حالياً؟\(wadaef.net\)](http://wadaef.net)

يسرا شوقي، "مقدمة عن رؤية ٢٠٣٠"، افضل جديد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٣.

[مقدمة عن رؤية ٢٠٣٠ , تعرف على اهم اهدافها - افضل جديد\(nnew.cc\)](http://nnew.cc)

مع أطيب الأمنيات بالنجاح والتوفيق

It`s Never Too Late to START. Just Begin!

Best of Luck 😊 Dr. Mona Moustafa Elashry